

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة ٠١٣) - نَهْنَى بِصُورٍ أَمْ نَهْنَى هَا بِكَ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة العاشرة بعد المئة الثالثة وصلنا الى مجموعة مقطعات في الحقيقة مقطعات قصيرة بين بيتين الى خمسة - 00:00:00

سوف يعني نمر عليها كلها. قال في المقطعة الاولى وهي القصيدة مائة وثمان وستون وورد باضافة الساحل اللي هي سور يعني بلاد ساحل البحر الابيض المتوسط. ساحل بلاد الشام اذا جاز التعبير سور وصيدا. مم. وورد كتاب كانت عكة معه - 00:00:20
لبدر بن عمار. باضافة الساحل الى بدر بن عمار فقال اذا آآ وهب اعطي وياية جديدة بدر بن عمار فقال طبعا بدر بن عمار معروف انه كان سكيما او كان - 00:00:42

اه وكنباتاشا فالمتنبي من اول قلنا ذلك في قصائده وليست يعني قال هو في بدر بن عمار ربما فوق العشر قصائد وبعضها مقطعات طبعا بس هو اكثر من عشر قصائد قال في ذلك اشهرها اللي هي آآ معفرة ليث الهزبر بصوته لمن ادخرت صارما - 00:00:56
مثقولة آآ هذه اللامية المشهورة. لكن هنا ايضا آآ يخاطب بدر بن عمار وقالها ايضا في شبابه قبل ان قبل ان ينتقل الحمدانيون كلهم. ما كانش في سيف الدولة الحمداني ولا ناصر الدولة الحمداني ولا بالعشائر - 00:01:14

الحمداني ولا غيره. اذا ورد كتاب باضافة الساحل الى بدر بن عمار فقال نهني اتروى تهني. نهني بصور ام نهنيها وها بك وقل الذي صور وانت له لك. وما صغر الاردن والساحل الذي حبيت به الا الى جنب قدرك - 00:01:33

تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لصار الشرق والغرب نحوك واصبح مصر لا تكون اميره ولو انه ذو مقلة وفم بكى تهني بسور طبعا محذوفة همزة الاستفهام دلت عليها ام التسوية؟ اه ايه بسور يعني - 00:01:53
نيوك بانك صرت اميرا جديدا للصور ام نهنيها بك ام نقول لسوريا يا لهنالك اذ صار اه بدر بن عمار اميرا عليك وقل الذي سور وانت له لك قال انت سور قليلة عليك - 00:02:17

والذي اعطاك صورا علينا طبعا ثلاثية ساكنة الوسط فيجوز الصرف وهو منعها. والذي اعطاك سورا هو ابن رائق وهذا بنرائق يعني كان بمنزلة الخليفة في زمن المتنبي هو طبعا اه يعني كان - 00:02:42

اه اه قائدا عسكريا وكان قائد جيش واستولى على اجزاء كبيرة من الخلافة العباسية وهو اول واحد اتوقع او من الاوائل الامراء الذين عزلوا الخليفة جعلوا اسمه رمزا بس. ما لؤي الخليفة العباسي ما اله اي سلطة. ابن رائق محمد بن رائق. اه - 00:03:02
واول واحد سمى حاله امير الامراء ثم جاء يعني ناصر الدولة الحمداني وقضى على محمد بن راق. ناصر الدولة اخوه لسيف الدولة الذي سيكون من شاعر اخيه سيف الدولة بعد حين - 00:03:22

فتشوف شوفوا العلاقة كيف اذا كان هو في يذهب من امير الى امير يبحث عن مجده فهون عم بيهني بدر بن عمار الذي لو عاش الى زمن سيف الدولة او تلاقيا او يعني اه نقول ايش اه - 00:03:40

اختلط زمنهما على كلام من اعدائه. فذهبت من امير الى امير هو عدوه. اه. اذا ايش طبعا ابن رائق هذا الذي عزل الخليفة او جعل آآ منزلته رمزية اغتيل سنة ثلاث مئة واثنين واربعين - 00:03:57

تمام؟ والذي اغتاله او امر باغتياله هو نصر الدولة الحمداني اللي هو شقيق سيف الدولة هو اكبر منه ما لحقوا المتنبي في المدح تمام؟ واتوقع انه مات مبكر ناصر وهو الذي ايضا اخذ اللقب منه واخذ اللقب من اه محمد بن رائق وكان اسمه امير الامراء فسمى ناصر الدولة - [00:04:18](#)

في نفسه امير الامراء طيب اذا قال تهنى بسور ام نهننها بك وقل الذي سور وانت له لك. يعني قلت صور عليك هذه واحدة هذا معناه. الذي اعطاك اه وانت له - [00:04:40](#)

اللي هو ابن رائق. يعني انت تابع له بدر بن عمار كان اميرا اقل من ابن رائق. فقال يعني اه الذي اعطاك صورا وهو ابن رائق اعطاك اقل من قدر - [00:04:55](#)

فانت تستحق اكثر من سور. هم ثم قال في البيت الثاني وما صغر الاردن الاردن بالمناسبة كانت تطلق على اما نهر الاردن او على البلاد الواقعة غربي النهر. يعني على فلسطين. اه. وما صغر الاردن - [00:05:08](#)

والساحل الذي حبيت به اه حبيت اعطيت الا الى جنب قدرك. يقول الاردن عظمة. الاردن بلد عظيم وبلد تاريخي له مكانته. لكن لما قارنا عظمتها الى جنبي او الى قدر عظمتك صغرت - [00:05:27](#)

وما صغر الاردن والساحل. كل الساحل كل ساحل اذبح الابيض المتوسط جهة الشام. او الساحل الذي حبيت به الا الى جنب قدرك. لقد كانت عظمة فلما قرنت بك صغرت فصرت لانك اعظم منها. ثم قال في البيت الثالث تحاسدت البلدان لما صرت انت اميرة لصور

صارت عكت قول وين انا - [00:05:47](#)

صارت بغداد تقول اين انا؟ صارت لم لا لم لا يكون بدر ابن عمار اميرا علينا؟ تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس يعني حتى لو كانت اشخاصا اه بشرا لصار الشرق اي المدن او انها صارت نفوس. المدن التي في الشرق والغرب نحوك. وفي الحقيقة نعم هي فلسطين -

[00:06:07](#)

في المنتصف ما هم يبسموها الشرق الاوسط يعني وسط قبلها ببلدان وبعدها بلدان. فقال لو اه هذه البلدان او المدن اكانت بشرا وهي نفوس اي لها ارواح وتستطيع ان تمشي على رجلها لجاءت اليك تريد ان تكون ان تكون - [00:06:27](#)

عليها او ان تجعلك واليا عليها. اه تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لصار الشرق والغرب نحوك. طبعا المتنبي هذا المعنى انه الشيء اه الجمار يخليه يتحرك يأنسنه نحو الممدوح يتحرك نحو الممدوح كثير في شعب المتنبي. شوف شو قالوا اريج الطريق - [00:06:47](#)

فمات فما ارج الطريق فما مررت بموضع الا اقام به الشذى مستوطنا. لو تعقل الشجر التي قابلتها مدت محيية اليك الاغصن تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لسا الشرق والغرب نحوك واصبح مصر مصر اي بلد البلد - [00:07:10](#)

غير مصر المعروفة اللي هي كنانتنا فلو كانت بلدا علما على بلد ما نونت. فلما نونت دل على انها اية بلد. ولذلك لما قلت اهبطوا مصر ا قيل معناها فلما ادخلوا مصر اه صارت مكانا معين اه علما - [00:07:36](#)

حين تمنع من الصرف تكون علما مؤنثا وحين تصرف تكون آا ارضا اية ارض آا ممكنة. هم. واصبح مصر اي اصبح كل بلد لا تكونوا اميره لا تكون اميرا عليه ولو انه ذو مقلة وفم لو كان ذو عين وفي وفم لبكى. لان - [00:07:57](#)

او لم يكن تحت امرتك ولا سلطتك. نذهب الى مقطعة اخرى هي القصيدة مائة وتسع وستون وسقاه بدر بن عمار. ايش قال خمر طبعا ولم يكن له مين؟ المتنبي رغبة في الشراب فقال - [00:08:17](#)

يعني كان يجبره بدر بن عمار كل ما كان بطشن وفي القصيدة يا نساء سيبدو خوف المتنبي من بدر بن عمار شو قال له؟ لم ترى من نادمت اياك لا لسوى ودك لذاك - [00:08:32](#)

ولا لحبيها ولكنني امسيت ارجوك واخشاك. هم. قال له لم ترى يخاطب بدر ابن عمار تقول له يا بدر عمار لم تر من نادمت يعني لم ترى احدا الاك يعني لم ترى احدا تنادمه الا كنفسي لم تر احدا - [00:08:45](#)

لا لي سوى ودك لذاك لم اقبل بان اجلس معك الا لحبي لك لا لشيء يعني هيك التقدير الا لودي لك ذاك الجلوسي معك وملاذمتي لك ذاك اشارة للجلوس. لم تر من نادمت الاك لا لسوى ودك لذاك ولا لحبيها. قال في البيت الثاني ولا - [00:09:02](#)

ليس لحبي هل ها عائد على الخمر وليس لحبي الخمر فاناقه الخمر انا لا اشرب الخمر ولكنني شو اللي خلاني طب اشربها امسيت ارجوك واخشاك خايف اكله تقطع رأسي ولا تقول لي ليش تريد ان امتنع ما لا اقتنع ناصية امر ملك وامسيت ارجوك - 00:09:26

يعني ارجو نوالك واخشى عقابك الله هو الذي يرجى انهم كانوا يدعوننا رغبا ورهبا طيب نذهب الى القصيدة او مقطعة جديدة رقمها مئة وسبعون وقد كان تاب بدر بن عمار من الشرر مرة بعد اخرى فرآه يشرب يعني كل مرة يقول - 00:09:45

الا بتربي خلاص انا تبت لا اريد ان اشرب مرة اخرى فيعود للشرب ثم يعلن مرة ثانية انه تابع للشراب فيعود مرة ثالثة الى الشراب. فقال المتنبي. يا ايها الملك الذي ندماءه شركاؤه في ملكه لا ملكه. في كل يوم بيننا دم كرمه ل - 00:10:06

توبة من توبة من سفكه والصدق من شيم الكرام فلينا امن الشراب تتوب ام من تركه؟ قال له يا ايها الملك الذي ندماءه اي جلسائه على الشراب شركاؤه في ملكه اي فيما يملك من المال والكرم لا ملكه بضم الميم لا في الرياسة - 00:10:27

والعرش فما ملك يتنازل عن عرشه سفك للدم ان آآ يعني آآ اريد العرش على شيء فالكرسي انت ماسك فيه وفي طبعا في واضح يعني العتاب الخفي مو العتاب حتى لمز ما في لمز في البيت قل له هذولا - 00:10:47

خذوا اه ملكك بعد قليل سيأخذون ملكك اوعى مين الشراب نفسه والندماء على الشراب؟ رفقاء السوء فيا ايها الملك الذي ندماءه شركاؤه في ملكه لا ملكه. طبعا يا ايها الملك انت المتنبي وردت غير موضع - 00:11:10

قال يا ايها الملك الغاني شرحناه هذه القصيدة. قصيدة في مدح كافور. قال له يا ايها الملك الغاني بتسمية في الشرق والغرب عن وصف وتلقب. وقال ايضا المتنبي يا ايها - 00:11:29

ملك المصطفى جوهر من ذات ذي الملكوت اسمى من سمى وجاء الشاعر في عصرنا الحديث وهو شاعر كبير ايضا الجواهري فمدح الحسين ابن طلال ملك الاردن فقال يا ايها الملك الاجل - 00:11:45

بين الملوك ويا اعز قبيلة طيب اذا قال في البيت الثاني ثم قال في البيت الثاني في كل يوم بيننا دم كرمه يعني بيناتنا الدم بمعنى يريد ان يقول له انني لا بيننا دم اذا كان بين الدم فيجب ان - 00:12:02

ابتعد بعضنا عن بعض. بس هو طبعا استخدم الدم ليلمز بالعلاقة التي بينه وبين بدر بن عمار التي يلجئه فيها الى ان يجلس معه الى الشراب. فكانه ينهيه وينهر عن ان يستمر في ذلك. فقال له دم كرمه. الكرمه اللي هي آآ العنب - 00:12:15

ولانه العنب الذي يتخذ منه الخمر او النبيذ آآ يكون لونه احمر فقال لك دم فاخذ فاستعار من الكرمة اللون يقول دم كرمه واستعار من الدم او اراد بالدم ان يقول ان هذا الذي يفرق بيني وبينك فلا تعد للشراب مرة اخرى. فايش قال بعدها - 00:12:35

كتوبة من توبة من سفكه يعني تبت عن التوبة. كنت تسفكه فيما مضى. فتبت عن سفكه. سفكه يعني سفك الدم يعني اراقته. وين تريقه داخل عرقك وداخل جوفك يعني شربه. هون سيفكي معناها شربه. فقال لك تبت عن التوبة من الشراب - 00:12:55

يعني تتوب عن الشراب ثم تتوب عن التوبة فاذا تبت عن التوبة رجعت اليه. طبعا اه شاعر الاردن عرار له الموقف نفسه. هو قال مرة قال لي شيخ لا ادري ربما - 00:13:17

لا ادري قال يا شيخ يعني تأبنا عن الخمر قال له امولانا يخاطب هذا الشيخ يقول له امولانا امولانا هجرنا الدم والحن وبدلنا من المنظوم والمنثور قرآنا قالو بدر البصيري اكتب الشعر وانا صرت اقرأ قرآن - 00:13:31

اه بعدين تاب عن ذلك فكتب قصيدته في التوبة عن التوبة فرجع الى الخمر ثم قال المتنبي في البيت الثالث والصدق من شيم الكرام. بيقول للصدق من شيم الكرام. فاذا كذبت عدت يعني عن وعدك لنفسك ان تتوب عن الخمر فانت - 00:13:50

تا غير غير صادق وغير كريم. والصدق من شيم الكرام فبننا اي نبأنا. اخبرنا يعني امن الشراب تتوب ام من تركه اتتوب عن الشراب فتتركه؟ ام تتوب عن ترك الشراب فتأتي؟ امن الشراب تتوب ام من تركه؟ سنذهب ايضا الى مقطعة - 00:14:06

اخرى وهذه القصيدة مائة وواحدة وسبعون وقال عند ابي محمد ابن الطوج قد بلغت الذي اردت من البر ومن بحق ذا الشريف عليك واذا لم تسر الى الدار في وقتك اذا خفت ان تسير اليك. قد بلغت كان يجالسه ايضا على - 00:14:26

طب مشكلة المطربي انه كان يجالس الملوك والملوك ها اكثرهم يشربون. هم. قالوا قد بلغت الذي اردت من البر. يعني وصلت الى

الحد الذي تبر فيه من حق ده الشريف. يقال انه كان في المجلس معهم شريف علوي فبره محمد بن طوج اكرمهما بالمال واما -

[00:14:46](#)

العطايا واما بالطعام فقالوا خلاص اديت ما عليك من كرم لهذا الشريف آآ العلوي آآ قد بلغت الذي اردت من البر ومن حق ذا الشريف عليه واذا لم تسر لان تقم من دار الشراب فتذهب الى دارك او الى بيتك او الى قصرك. واذا لم تسر الى الدار في وقت كذا. يعني الان -

[00:15:06](#)

خفت ان تسير اليك اي ان تسير الدار اليك شوقا اليك. اتأخرت على الدار يا اخي ارجع عندك عيال عندك عندك اه يعني مهمات آآ تركيز في الشراب كلها تنم عن انفة المتنبي للشراب. ويقول له يا اخي خلاص طولت كانه ينصحك بترك ما بين يديه من الشراب

ومن - [00:15:26](#)

هذه السهرة الماجنة وان يعود الى آآ بيته. طبعا هذا نفس المعنى لقاء قبل قليل قلناه في القصيد لما قال له تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس سار الشرق والغرب نحوك. اخر مقطع في هذه الحلقة هي القصيدة مائة واثنتان وسبعون وقال في ابي العشائر -

[00:15:46](#)

هذا الحمداني هو ابو العشاء اتوقع اول واحد قال لسيف الدولة لدي شاعر يمكن ان يكون عظيما هو تنبأ هو الذي يعني تنبأ بمستقبل المتنبي عند سيف الدولة فاهداه او دل سيف الدولة عليه فصار من ابي العشائري الى سيف الدولة - [00:16:07](#)

وقال في ابي العشائر وعنده انسان ينشده شعرا. يعني عنده شاعر ينشد ابا العشائر شعرا وصف فيه بركة في داره. في بركة في دار

ابي العشائر في قصره فجاء هذا الشاعر فمدح هذه البركة. طبعا في في الشعر العربي قصيدة البركة يعني المتوكل - [00:16:26](#)

بت بركة متوكل وصفها البحتري وقتل عندها المتوكل يعني هذه من مصائب التي تحدث للخلفاء والملوك. ووصف بركة فدائي فقال مم لاحظوا الملاحظة الاولى ان هذا الشاعر لم يعرفه بعد ذلك احد. ولولا ان مناسبة الابيات الخمسة في مقاطعة المتنبي اشارت اليه -

[00:16:44](#)

تماما فلاحظوا انه تابي لم يكن وحيدا بين الشعراء. كان هناك شعراء كثيرون ولكن يعني ولكن شهرة المتنبي وسطوة الكلمات هي

اغفلت ذكرهم. هم. كما قيل عن جرير قال هاج جرير ثلاثمائة شاعر وذهب لخبزهم. يعني - [00:17:05](#)

قال لو مش خبز. بطلوا يمدحوا قالوا خلاص قعدوا في بيوتهم. فذهب بارزاقهم جميعا. هم. هذا يروى عن جرير. والمثابرة نفس

الشيء. لان المتنبي كان في عصر كثير من الشعراء. لا لا نسمع عنهم الا نزر القليل - [00:17:27](#)

يعني زي مثلا الرملي ولا الصنوبري ولا الوحيد اللي ها رزة قليلا هو ابو فراس الحمداني ولولا سطوة السلطة ايضا لسحقه المتنبي. مم

اذا قال آآ المتنبي لان كان احسن في وصفها لقد ترك الحسن في الوصف لك لانك بحر وان - [00:17:41](#)

احارة لتأنف من مدح هذه البرك كأنك سيفك لا ما ملكت يبقى لديك ولا ما ملك فاكتر من جريها فاكتر من جريها ما وهبت واكثر من

مائها ما سفك اسأت واحسنت عن قدرة - [00:18:04](#)

على الناس دور الفلك. اذا قال في البيت الاول لان كان احسن في وصفها. يعني ما غمطوا حقه كثيرا. قال له لقد احسن في وصفها.

لقد ترك الحسن في لقد وصف البركة وما وصفك لانه قيل انه شبه ابا العشائري بالبركان - [00:18:24](#)

شبه العفن شبه البركة بابي العشائر يعني جعل المشبه البركة والمشبه به يقبل العشائر والعكس لانه سيكون متنبي لما؟ لما اه اخطأ

هذا الشاعر في هذا الوصف او في هذه الطريقة في الوصف. لان كان احسن - [00:18:43](#)

في وصفها نحن نقول انه احسن في وصفها لكنه لكنه حين قارنها بك لم يحسن. لما دخلك في الموضوع اساء لكن لو اخذنا قصيدته

على انها وصف للبركة ها آآ وحدها قلنا انه احسن في وصفها. لقد ترك الحسن في الوصف لك. فما احسن في وصفك - [00:19:01](#)

وما اجاد. اه. ليش؟ قال في البيت الثاني لانك بحر هاي بركة البركة قطرة في البحر. البحر قد خضم مهاجر لانك بحر وان البحار

العظيمة. هم. الواسعة لتأنف اعظم يعني - [00:19:20](#)

وتتكبر على من مدح هذه البرك طبعا هو قصده يقول انه من مدح آآ البركة. يعني اذا شبهت بالعجاري بالبركة فانت اسأت اليها

بالعشائر وان كنت احسنت في وصف البركة لما؟ لان ابو العشائر كانه قسمت الى انصار بركة. بس ايها الشاعر بيقول يا ايها الشاعر انتبه - [00:19:38](#)

ان ابا العشاء بحر فتشويهك للبحر بالبركة حط من قدر البحر اذا هو حط من قدر ابي العشائر. هم لانك بحر وان البحار لتأنف من مدح هذه البرك. ثم قال في البيت الثالث كانك سيفك انت اشبهت سيفك يا ابا - [00:19:59](#)

عشائري لا ما ملكت يبقى لديك ولا ما ملك. فقال له قال له الشعار ابعد شوي انا بدي اصف تاج تعال علم الوصف مني. فقال ابو

العشائر سيف فانت ما تملكه من المال لم تبك عليه. فانت كريم جدا فما ابقيت يا ابا العشائر على شيء - [00:20:19](#)

من المال. ولا ما ملك اي سيف ما ملكت انت يقصد العشائر يبقى لديك تنفقه بالكرم والجود ولا ما ملك السيف اي ملك رقاب الناس

فقتلها فلم يبق من نقاب الاعداء شيئا. وهذا دلالة على شجاعة - [00:20:43](#)

الممدوح وهو ابو العشائر. فقال له انت مثل السيف كلاكما يفني ما يملك. فانت تملك المال فتفنيه فذلك دلالة كرمك. والسيف الرقابة

فيفنيها فيقتلها ويسفك دماءها فذلك دلالة شجاعتك كانك سيفك لا ما ملكت يبقى لديك ولا ما ملك. ثم قال في البيت الرابع فاكتر من

جريها ما وهبت - [00:21:01](#)

يعلم الشاعر الاجادة في الوصف فقال له فاكتر من جريها ما وهبت واكثر من مائها ما سفك. فاكثروا من جرية اي من جري البريء

البركة ما وهبته فالمال الذي وهبته - [00:21:27](#)

يعني آ آ أكثر في الانهمال وفي الجريان وفي العطاء من عطاء البركة ومن ماء البركة فتفوق ما سال من عطائك على ما سال من

البركة. واكثر من مائها ماء البركة ايضا. ما سفك ما سفك - [00:21:43](#)

الذي في يدك من دم الاعداء فلقد اسلت من دماء الاعداء اه ما لو جمعته لصارت بركا الا بركة ولصار بحارا لا صغيرة واكثر من مائها ما

سفك ثم قال في البيت الخامس اسأت يخاطب الممدوح واحسنت عن قدرة - [00:22:01](#)

لانه الاحسان والعفو عن غير قدرة هذا عجز. ولذلك ايش قال المتنبي قال كل حلم يعني العفو الحلم الصبر على الاخر على العدو او

على الذي اساء اليك كل حلم اتى بغير اقتدار حجة لاجى اليها اللئام. هذا عجز وظعف. انت لا تعفو عن ضعف. هذا انت مش قادر

تحصل - [00:22:20](#)

تلحقك لكن تعفو عن مقدرة فقال له اسأت اي الى اعدائك بسفك دمائمهم واحسنت اي الى اوليائك او الى الذين طلبوا العفو منك عنك

قدرة اه وانت مقتدر على ذلك ودرت على الناس دور الفلك. فالافلاك حين تدور الناس يقولون يتشائمون او - [00:22:45](#)

فيتفاءلون بها اه يرون فيها السعد او النحس وكذلك انت فيك السعد لاوليائك وفيك النحس لاعدائك. فكما تدور الفلك على البشر كنت

انت تدور ايضا انت على الناس فكما للافلاك من سعد ونحس كان لك ايضا ذلك السعد والنحس. فاساءتك ونحسك اه وتشاؤمك يكون

لاعدائك و - [00:23:06](#)

آ احسانك و آ آ عفوك و آ آ تفاؤلك يكون لاوليائك اساءت واحسنت عن قدرة ودرت على الناس دور الفلك. اذا تنتهي هذه الحلقة عند

هذا البيت نلقاتكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الحادية عشرة بعد المئة - [00:23:29](#)

ثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:23:49](#)